(دقلو) يتعهد ببسط الأمن والاستقرار وحماية المدنيين ويدعو لتضافر الجهود
حكومة السلام تعلن خطة لفتح ممرات آمنة لإجلاء المدنيين من الأبيض

الأشاوس
نصرة الوطن

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

ضربات جوية ل(سارص) تستهدف مواقع عسكرية للجيش في كوستي

كوستي : الاشاوس
نفذت كتيبة سارص الإستراتيجية عمليات جوية بولاية النيل الأبيض، استهدفت خلالها مواقع تابعة لجيش الحركة الإسلامية داخل مدينة كوستي. وبحسب بحسب مصادر عليمة، شملت الضربات مخازن للوقود والأسلحة والذخائر والطائرات المسيّرة، مؤكدة أن العملية أسفرت عن خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

من الزرق على الحدود .. بين الإغاثة وتحديات ما بعد الحرب

مجموعة الوعي والتغير وشباب سرف عمرة يرسمون ملامح السلام وبناء السودان الجديد

تنامي التوجه الدولي لحماية المدنيين في السودان..

الخميس ٢ يوليو ٢٠٢٦ م — العدد (٢٤٢) — (٨) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

رئيس المجلس الرئاسي يلتقي وفد منطقة (كتم) بشمال دارفور

التقى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة السلام، قائد قوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو، بوفد رفيع المستوى من أعيان وقيادات منطقة كتم بشمال دارفور، وذلك لمناقشة التطورات الأمنية والإنسانية بالمنطقة.

واستمع رئيس المجلس الرئاسي، خلال اللقاء إلى شرح مفصل من ممثلي وأعيان المنطقة حول مجمل الأوضاع الإنسانية، وتعرف على أبرز العقبات التنموية التي تواجه منطقة كتم، وفي مقدمتها خدمات الرعاية الصحية، والتعليم، ومشاريع توفير مياه الشرب للمواطنين.

وأكد رئيس المجلس الرئاسي التزام الدولة الكامل ببسط الأمن والاستقرار وحماية المدنيين، مشدداً على ضرورة تضافر الجهود الشعبية والرسمية لتعزيز السلم الاجتماعي ورأب الصدع بين مكونات المجتمع المحلي. كما وجه بالتحرك الفوري لتذليل العقبات وتوفير الاحتياجات الخدمية والإغاثية العاجلة لأهالي المنطقة بما يضمن الاستقرار.

من جانبهم، عبر أعضاء وفد منطقة كتم عن تقديرهم لاهتمام رئاسة المجلس بقضاياهم، مؤكدين دعمهم التام للتدابير الأمنية والخدمية التي تتخذها الحكومة لفرض هيبة القانون وتحقيق السلم المستدام في شمال دارفور.

التعايشي يدفع نحو تنسيق اقتصادي شامل
الحكومة تبحث توحيد السياسات المالية والنقدية لتحقيق الاستقرار

نيالا : الاشاوس
اطلع رئيس مجلس الوزراء، الأستاذ محمد حسن التعايشي، على سير الجهود التنسيقية بين وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ومجلس العملة الانتقالي، وذلك خلال لقائه وزير المالية والتخطيط الاقتصادي الأستاذ كارلو جون كوكو، ورئيس مجلس العملة الانتقالي الأستاذ حامد جبريل حامد. واستمع رئيس الوزراء إلى تقرير مشترك تناول مستوى التنسيق القائم بين المؤسستين في ما يتعلق بالسياسات المالية والنقدية، والجهود المبذولة لدعم الاستقرار الاقتصادي وتعزيز كفاءة إدارة الموارد في ظل التحديات الراهنة التي تشهدها البلاد. وأكد اللقاء أهمية توحيد الرؤى بين المؤسسات الاقتصادية والنقدية، بما يسهم في بناء سياسات متناسقة تدعم الاستقرار المالي والنقدي وتحقق فاعلية أكبر في إدارة الشأن الاقتصادي. واتفق المجتمعون على ضرورة تنظيم ورشة عمل مشتركة تضم وزارة المالية ومؤسساتها، ومجلس العملة الانتقالي، وجهاز الأمن الاقتصادي، بهدف تنسيق الجهود وتطوير آليات العمل المشترك ووضع رؤية موحدة لمعالجة القضايا الاقتصادية الراهنة. وشدد الاجتماع على أهمية التكامل بين الأجهزة المالية والنقدية والاقتصادية، بما يعزز كفاءة إدارة السياسات العامة ويسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي خلال المرحلة الحالية. وأكدت الحكومة التزامها بمواصلة جهود بناء وتطوير مؤسسات الدولة على أسس جديدة، خاصة المؤسسات الاقتصادية والمصرفية والمالية، بما يمكنها من تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وتعزيز مسارات الإصلاح والاستقرار.

ندوة مشتركة تناقش آليات إحلال السلام ودور المنظمات الوطنية في رفع الوعي المجتمعي:

سرف عمرة : الاشاوس
أقامت مجموعة الوعي والتغير، بالتنسيق مع منظمة النماء للسلام والتنمية المستدامة، ندوة توعوية بمحلية سرف عمرة بولاية شمال دارفور، ناقشت آليات إحلال السلام في السودان ودور المنظمات الوطنية في رفع الوعي المجتمعي. وحظيت الندوة بحضور رسمي وشعبي واسع، تقدمه رئيس لجنة السلم والمصالحات بالمحلية، العمدة محمد عبيدالله، ووكيل الوكالة السودانية للإغاثة بمحلية سرف عمرة عبدالرحمن عمر جواد، إلى جانب مشاركة فاعلة من قطاعات الشباب والمرأة. تفاصيل ص ٤

محمد عصمت: إعلان فتح ممرات آمنة بالأبيض يضع حماية المدنيين أمام اختبار المسؤولية

اثني القيادي الاتحادي محمد عصمت يحيى على خطوة حكومة السلام عزمها فتح ممرات آمنة لتسهيل خروج المواطنين من مدينة الأبيض وإيصال المساعدات الإنسانية، معتبرًا أن الخطوة تمثل دعوة لجميع الأطراف لتحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين. وأضاف أن حماية السكان يجب أن تكون أولوية، متضمنًا اتهامات للجيش السوداني باستخدام المدنيين دروعًا بشرية.

الناطق باسم "تأسيس": استهداف قيادات الفونج الجديد يهدف إلى تهجير السكان

نيالا: الاشاوس
قال الناطق الرسمي لتحالف السودان التأسيسي، أحمد تقد لسان، إن استهداف القيادات الأهلية والمدنيين في إقليم الفونج الجديد يأتي ضمن ما وصفه بسياسة ممنهجة لتهجير السكان بعد فشل استخدامهم في الحرب. وأضاف أن التحالف وثّق، بحسب بيانه، هجمات متكررة على مناطق بينها يابوس وبليلة، مطالبًا المنظمات الحقوقية والإنسانية بالتحقيق ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المزعومة.

حكومة السلام تعلن خطة لفتح ممرات آمنة لإجلاء المدنيين من الأبيض

الأبيض : الاشاوس
أعلنت حكومة السلام عزمها على فتح ممرات آمنة لتسهيل خروج المدنيين من مدينة الأبيض وضمان وصول المساعدات الإنسانية، بالتنسيق مع جهات دولية وإقليمية، وفق بيان صادر عنها. ودعت جميع الأطراف إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين، متهمةً الجيش السوداني باستخدام السكان دروعًا بشرية وتمركز قواته داخل الأحياء السكنية والمرافق العامة.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة قارسيلا للاحوال الشخصية

النمرة/٣٣/ب/ق/٢٠٢٦م

الموضوع/اعلان بالنشر

المدعو/سعدية احمد يوسف السميح

بالحضور امام المحكمة أعلاه

التي تنعقد في يوم١٥/٧/٢٠٢٦ للنظر

في الدعوي المقدمة من قبل المدعية/

القاسم محمد فضل الله السميح

في موضوع تتطليق للغيبة فان لم

تحضر في هذا المعياد او تعين لك

وكيلا او تبدي عذرا شرعيا سمعت او

فصلت فيها غيبتك

مولانا/احمد محمد بشير علي

قاضي الدرجة / العامة

//////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية

إعلان بالنشر

النمرة /٣٢٦/ق/٢٠٢٦م

التاريخ/٢٩/٦/٢٠٢٦م

المدعية: حكمة عبدالله ابراهيم

المدعى عليه : حيدر ادم عبدالعزيز

نص الحكم

حكمت غيابيا للمدعية حكمة عبد الله

ابراهيم /على المدعي عليه حيدر ادم

عبدالعزيز بإثبات بتطليقها منه طلقة

أولى بائنة وامرتها باحصاء عدتها

على الوجه الشرعي وفهمتهامنطوق

الحكم.

مولانا / أبوالقاسم أحمد محمود

قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين

الدرجة الثانية

//////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية

النمرة/٣٧٧/ق/٢٠٢٦م

التاريخ__١٦/٦/٢٠٢٦م

إعلان بالنشر

المدعية: فاطمة خميس عبدالله

المدعى عليه : محمد أحمد يوسف

انت مكلف بالحضور بديوان هذه

المحكمة والتي ستنعقد يوم/

٥/٧/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة

ضدك من فاطمة خميس عبدالله/

في موضوع طلاق للغياب، فإن لم

تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا

عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في

غيابك.

مولانا :أبوالقاسم احمد محمود

قاضي: الأحوال الشخصية

الدرجة: الثانية

//////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية

النمرة/٤٤٧/ق/٢٠٢٦م

التاريخ__٣٠/٦/٢٠٢٦م

إعلان بالنشر

المدعية: منى عبد العزيز اسحاق

المدعى عليه : جمال حامد عثمان

انت مكلف بالحضور بديوان

هذه المحكمة والتي ستنعقد

يوم/١٣/٧/٢٠٢٦م لنظر الدعوى

المقدمة ضدك من منى عبد العزيز

اسحاق /في موضوع طلاق للغياب،

فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك

وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في

غيابك.

مولانا : عصام الدين عيسى

قاضي: الأحوال الشخصية

الدرجة: العامة

//////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية

النمرة/٣٧٧/ق/٢٠٢٦م

التاريخ__١٦/٦/٢٠٢٦م

إعلان بالنشر

المدعية: سيده سليمان عبدالله

المدعى عليه : محمد أحمد يوسف

انت مكلف بالحضور بديوان هذه

المحكمة والتي ستنعقد يوم/

٥/٧/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة

ضدك من فاطمة خميس عبدالله/

في موضوع طلاق للغياب، فإن لم

تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا

عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في

غيابك.

مولانا :أبوالقاسم احمد محمود

قاضي: الأحوال الشخصية

الدرجة: الثانية

//////////

محكمة الضعين الاحوال الشخصية

النمرة/٣٩٧/ق/٢٠٢٦م

التاريخ/٣٠/٦/٢٠٢٦

إعلان بالنشر

المدعية: شيماء عباس مصطفى

المدعى عليه : محمد حسن ادي

انت مكلف بالحضور بديوان

هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم

٦/٧/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة

ضدك من شيماء عباس مصطفى /في

موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر

في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك

فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.

مولانا : إبراهيم السيد ابراهيم

قاضي: محكمة الأحوال الشخصية__

الضعين

الدرجة: الاولى

//////////

محكمة زلنجي للأحوال الشخصية

إعلان بالنشر

النمرة: ٢٣٣/ق/٢٠٢٦

المدعية:

رنا علي حسب النبي جاد السيد

ضد

المدعى عليه:

أبوبكر محمد حسين

أنت مكلف بالحضور أمام ديوان هذه

المحكمة، وذلك في الجلسة المنعقدة

بتاريخ ٧/٧/٢٠٢٦م للنظر في دعوى

تطليق للغيبة المرفوعة من المدعية/

رنا علي حسب النبي جاد السيد.

وفي حالة عدم حضورك في الموعد

المحدد، أو عدم تعيين وكيل شرعي

ينوب عنك، سيتم نظر الدعوى

والفصل فيها غيابياً وفقاً للإجراءات

القانونية.

صدر بواسطة:

إبراهيم محمد أحمد

قاضي الدرجة العامة

//////////

محكمة زالنجي للأحوال الشخصية

إعلان بالنشر

النمرة: ٢٣٦/ق/٢٠٢٦

المدعية:

سمية عبود يعقوب

ضد

المدعى عليه:

مصطفى محمد عبدالله

أنت مكلف بالحضور أمام ديوان هذه

المحكمة، وذلك في الجلسة المنعقدة

بتاريخ ٨/٧/٢٠٢٦م، للنظر في دعوى

تطليق للغيبة المرفوعة من المدعية/

سمية عبود يعقوب.

وفي حالة عدم حضورك في الموعد

المحدد، أو عدم تعيين وكيل شرعي

ينوب عنك، سيتم نظر الدعوى

والفصل فيها غيابياً وفقاً للإجراءات

القانونية.

صدر بواسطة:

إبراهيم محمد أحمد

قاضي الدرجة العامة

//////////

إعلان بالنشر

النمرة: ٢٢٢/ق/٢٠٢٦

المدعية: حواء موسى عبد الشافع

ضد

المدعى عليه: عبد القادر أحمد

أنت مكلف بالحضور أمام ديوان هذه

المحكمة، وذلك في الجلسة المنعقدة

بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢٦م، للنظر في دعوى

تطليق للغيبة المرفوعة من المدعية/

حواء موسى عبد الشافع.

وفي حالة عدم حضورك في الموعد

المحدد، أو عدم تعيين وكيل شرعي

ينوب عنك، سيتم نظر الدعوى

والفصل فيها غيابياً وفقاً للإجراءات

القانونية.

صدر بواسطة:

عبد السلام خاطر آدم

قاضي الأولى

//////////

إعلان بالنشر

النمرة: ٢٢٨/ق/٢٠٢٦

المدعية: سمية عمر محمد حامد

ضد

المدعى عليه: محمد طريج لابد

أنت مكلف بالحضور أمام ديوان هذه

المحكمة، وذلك في الجلسة المنعقدة

بتاريخ ٥/٧/٢٠٢٦م، للنظر في دعوى

تطليق للغيبة المرفوعة من المدعية/

سمية عمر محمد حامد.

وفي حالة عدم حضورك في الموعد

المحدد، أو عدم تعيين وكيل شرعي

ينوب عنك، سيتم نظر الدعوى

والفصل فيها غيابياً وفقاً للإجراءات

القانونية.

صدر بواسطة:

أحمد الصادق إبراهيم

قاضي الدرجة الثانية

//////////

إعلان بالنشر

النمرة: ٢١٨/ق/٢٠٢٦

المدعية: رانية أحمد الشيخ حماد

ضد

المدعى عليه: جابر عيسى محمد مرجي

أنت مكلف بالحضور أمام ديوان هذه

المحكمة، وذلك في الجلسة المنعقدة

بتاريخ ٥/٧/٢٠٢٦م، للنظر في دعوى

تطليق للغيبة المرفوعة من المدعية/

رانية أحمد الشيخ حماد.

وفي حالة عدم حضورك في الموعد

المحدد، أو عدم تعيين وكيل شرعي

ينوب عنك، سيتم نظر الدعوى

والفصل فيها غيابياً وفقاً للإجراءات

القانونية.

صدر بواسطة:

إبراهيم محمد أحمد

قاضي الدرجة العامة

بعد منع الجيش المواطنين من مغادرة مدينة الأبيض

تنامي التوجه الدولي لحماية المدنيين في السودان.. دعوات متصاعدة لوقف القتال وفتح الممرات الإنسانية

تشهد الجهود الدولية الرامية إلى حماية المدنيين في السودان زخماً متزايداً، في ظل استمرار العمليات العسكرية وتفاقم الأزمة الإنسانية في عدد من المدن، وعلى رأسها مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان. وتتصاعد الدعوات الدولية والإقليمية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة تضمن حماية السكان المدنيين، وفتح ممرات إنسانية آمنة، وتسهيل وصول المساعدات، باعتبارها أولوية لا تحتمل المزيد من التأجيل.

وفي هذا السياق، أصدرت حكومة السلام بياناً أكدت فيه أنها تتابع باهتمام الحوارات الجارية بين شركائها في المجتمع الدولي بشأن حماية المدنيين، وتسهيل وصول الإغاثة الإنسانية، وفتح ممرات آمنة للمواطنين داخل مدينة الأبيض، مشيرة إلى استعدادها لمواصلة التنسيق مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل التوصل إلى إجراءات عملية وعاجلة تسهم في تخفيف معاناة المدنيين.

وأشار البيان إلى أن حكومة السلام تنظر بإيجابية إلى تنامي الاهتمام الدولي بالأوضاع الإنسانية، مؤكدة استعدادها للعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى جانب الاتحاد الأفريقي والمنظمات الدولية، للوصول إلى آليات تضمن حماية المدنيين، وتوفير الضمانات اللازمة لإجلاء الراغبين في مغادرة مناطق القتال إلى مناطق أكثر أمناً.

وأكد البيان أن فتح الممرات الإنسانية الآمنة يمثل أحد أهم المطالب الإنسانية في المرحلة الراهنة، باعتباره وسيلة لحماية المدنيين وتمكينهم من الخروج من مناطق الاشتباكات، فضلاً عن ضمان وصول الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية إلى الفئات الأكثر احتياجاً دون عوائق.

وفي واحدة من أبرز الرسائل التي حملها البيان، دعت حكومة السلام المجتمع الدولي إلى ممارسة مزيد من الضغوط على الجيش، متهمةً إياه بمنع المدنيين من مغادرة مدينة الأبيض، وفرض قيود على حركتهم، إلى جانب رفضه الاستجابة للمطالب الدولية الداعية إلى هدنة إنسانية. كما اتهم البيان الجيش باستخدام المدنيين دروعاً بشرية، والاستمرار في قصف الأحياء السكنية، وهي اتهامات لم يصدر بشأنها تعليق من الجيش في البيان محل التقرير.

كما أشار البيان إلى أن المعلومات والمتابعات الميدانية بحسب حكومة السلام تفيد بوجود عمليات تجنيد قسري لمدنيين والزج بهم في العمليات العسكرية، معتبرة أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً واضحاً لأحكام القانون الدولي الإنساني، وتستدعي تحركاً دولياً أكثر فاعلية لحماية السكان.

وشدد مجلس وزراء حكومة السلام على أن الهدنة الإنسانية الفورية وغير المشروطة تمثل المدخل الأكثر واقعية وفاعلية لحماية المدنيين، بما يسمح بإجلاء الجرحى والمرضى، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، وتخفيف الآثار الكارثية للحرب على السكان.

كما حمل البيان مضامين قوية بشأن موقف الجيش من جهود وقف إطلاق النار، إذ أكد أن جميع المبادرات والدعوات الدولية الرامية إلى وقف الأعمال العدائية بحسب حكومة السلام قوبلت بالرفض، الأمر الذي أدى إلى استمرار معاناة المدنيين وتعقيد الجهود الإنسانية. ودعت الحكومة المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات أكثر حزماً للضغط من أجل الاستجابة الفورية لمطالب الهدنة الإنسانية، باعتبارها ضرورة إنسانية قبل أن تكون خياراً سياسياً.

ويأتي هذا البيان في وقت تتزايد فيه المطالب الدولية بإعطاء الأولوية لحماية المدنيين، وسط تحذيرات متكررة من الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بشأن تدهور الأوضاع المعيشية واتساع رقعة الاحتياجات الإنسانية في السودان. وتؤكد العديد من المبادرات الدولية أن احترام القانون الدولي الإنساني، وتأمين الممرات الآمنة، وضمان وصول المساعدات دون عوائق، تمثل التزامات أساسية تقع على عاتق جميع أطراف النزاع.

وتعكس الرسائل الواردة في بيان حكومة السلام اتجاهاً نحو تعزيز الدور الدولي في الملف الإنساني، والدفع باتجاه تدخل دبلوماسي أكثر فاعلية لحماية المدنيين، في ظل استمرار تعثر المبادرات الرامية إلى وقف إطلاق النار. كما تؤكد أن الملف الإنساني بات يحظى بأولوية متقدمة لدى الشركاء الدوليين، مع تزايد الدعوات إلى اتخاذ إجراءات عاجلة تحول دون اتساع دائرة المعاناة الإنسانية.

وبين الدعوات الدولية المتزايدة لوقف القتال، والمطالب بفتح الممرات الإنسانية، والاتهامات المتبادلة بين أطراف الصراع، يبقى المدنيون الطرف الأكثر تضرراً من استمرار الحرب، فيما تتجه الأنظار إلى مدى قدرة المجتمع الدولي على تحويل مواقفه الداعمة لحماية المدنيين إلى إجراءات عملية تضمن وقف الانتهاكات، وتأمين وصول المساعدات، وتهيئة الظروف اللازمة لخفض التصعيد ووقف إطلاق النار.

اتفاق على توحيد الجهود ضد خطاب الكراهية

مجموعة الوعي والتغير وشباب سرف عمرة يرسمون ملامح السلام وبناء السودان الجديد

الندوة المشتركة ناقشت آليات ودور الشباب والمنظمات الوطنية في رفع الوعي

سرف عمرة : الاشاوس

في وقت تتزايد فيه التحديات التي تواجه السودان، برزت المبادرات الشبابية والمجتمعية باعتبارها إحدى أهم منصات صناعة الأمل ورسم ملامح المستقبل، بعيداً عن لغة السلاح والاستقطاب. وتكتسب مثل هذه المبادرات أهمية خاصة لأنها تعكس إرادة مجتمعية حقيقية يقودها الشباب للمساهمة في بناء السلام وترميم ما أفسدته الحرب، انطلاقاً من إيمانهم بأن مستقبل البلاد لا يمكن أن يُصنع إلا بالحوار والتعايش والشراكة المجتمعية. وقد حظيت الندوة التي احتضنتها محلية سرف عمرة بردود فعل إيجابية واسعة، بوصفها نموذجاً عملياً لتلاقي مؤسسات المجتمع المدني والإدارات الأهلية والقيادات المحلية حول رؤية مشتركة لإحلال السلام. وخلص المشاركون إلى جملة من التوصيات، أبرزها ضرورة رتق النسيج الاجتماعي، ومحاربة خطاب الكراهية، وتمكين الشباب والمرأة من قيادة المبادرات المجتمعية، وتعزيز دور المنظمات الوطنية في نشر ثقافة السلام، بما يرسخ لسلام مستدام ينطلق من المجتمعات المحلية ويرتبط بالتنمية والاستقرار.

وأقامت مجموعة الوعي والتغير، بالتنسيق مع منظمة النماء للسلام والتنمية المستدامة، ندوة توعوية بمحلية سرف عمرة بولاية شمال دارفور، ناقشت آليات إحلال السلام في السودان ودور المنظمات الوطنية في رفع الوعي المجتمعي. وحظيت الندوة بحضور رسمي وشعبي واسع، تقدمه رئيس لجنة السلم والمصالحات بالمحلية، العمدة محمد عبيدالله، ووكيل الوكالة السودانية للإغاثة بمحلية سرف عمرة عبدالرحمن عمر جواد، إلى جانب مشاركة فاعلة من قطاعات الشباب والمرأة. وتركزت نقاشات الحاضرين ومداخلاتهم حول ضرورة رتق النسيج الاجتماعي، ومحاربة خطاب الكراهية، بالإضافة إلى تفعيل دور المبادرات المحلية كوسيط موثوق لبناء سلام مستدام ينطلق من القواعد الشعبية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية.

من الزرق على الحدود .. بين الإغاثة وتحديات ما بعد الحرب (١)

جولة ميدانية ترصد احتياجات مجور والوخائم وتوثق وصول المساعدات الإنسانية

كشفت جولة ميدانية بمنطقة الزرق عن استمرار الجهود الإنسانية الرامية إلى تخفيف معاناة المواطنين في القرى المتأثرة بالحرب، حيث شملت الزيارة قريتي مجور والوخائم، ووقفت على عمليات توزيع المساعدات الإنسانية وواقع الخدمات الأساسية، إلى جانب الاستماع المباشر لمطالب الأهالي واحتياجاتهم الملحة، والتي تركزت في الغذاء والتعليم والصحة وتحسين أوضاع المأوى.

إعداد: سوما المغربي

الاحتياجات الأساسية العاجلة

مجور توزيع خيام، أدوية بيطرية، وقافلة غذائية (دقيق، أرز، عدس، مكرونة، زيت، صلصة، بسكويت، صابون). استدامة الدعم الغذائي، وتوسيع مظلة الرعاية الإنسانية.

الكبابيش (بالزرق) معاناة من النزوح المتكرر جراء ضربات الطيران المسيّر. تقدير للدعم الواصل. توفير الغذاء، إعادة الخدمات الصحية، واستئناف التعليم.

الوخائم اكتمال إصلاح دونكي المياه وتشغيله بنجاح واستفادة مراحيل الإبل منه. دعم مساكن القش بالمشمعات (لفصل الخريف)، تحسين جودة التعليم بالخلوة، وتوفير بدائل علاجية قريبة.

جميع الأسر على المواد الغذائية.

مجور.. توزيع عادل للمساعدات بإشراف لجنة ميدانية..

شهدت قرية مجور توزيع مساعدات إنسانية متنوعة شملت خياماً، وأدوية بيطرية، إضافة إلى قافلة غذائية احتوت على الدقيق والأرز والعدس والمكرونة والزيت والصلصة والبسكويت والصابون السائل واللوح، في إطار جهود دعم الأسر المتأثرة بالحرب.

وحرص القائمون على عملية التوزيع على أن تصل المساعدات إلى جميع المواطنين دون استثناء، مع تخصيص خيام ومعينات بيطرية لأسر الشهداء، ولا سيما النساء اللاتي فقدن أبناءهن وأزواجهن خلال الحرب، فيما استفادت جميع الأسر من السلال الغذائية بصورة متساوية.

وخلال الزيارة، تحدث عمدة منطقة مجور وعدد من أعيانها، معربين عن شكرهم لحكومة التأسيس على الدعم الإنساني الذي وصل إلى المنطقة، مؤكدين أن هذه المساعدات أسهمت في التخفيف من الأوضاع المعيشية الصعبة التي يواجهها السكان.

كما وجّه الشيخ خاطر الكبر ، بحضور رئيس الإدارة المدنية الأستاذ الهادي ريفة والأستاذ جدو عبدالله، بتشكيل لجنة إشرافية لتولي عملية توزيع المساعدات، مشدداً على ضرورة الالتزام بمبدأ العدالة والشفافية، وضمان وصول الدعم إلى جميع سكان الفرقان دون أي تمييز، مع منح أسر الشهداء خياماً ومعينات بيطرية، فيما تحصل الحياة الطبيعية.

الوخائم.. جيل كامل ينتظر العودة إلى مقاعد الدراسة

وفي منطقة الوخائم، برزت تداعيات الحرب بصورة واضحة على قطاع التعليم، حيث لوحظ وجود أعداد كبيرة من الأطفال الذين انقطعوا عن الدراسة منذ اندلاع الحرب.

وأكد الأطفال الذين التقتهم الجولة أنهم يتطلعون إلى استئناف تعليمهم، موضحين أنهم يترددون حالياً على الخلوة لتعلم القرآن الكريم، إلا أنهم أشاروا إلى ضعف الاهتمام بالعملية التعليمية وعدم بذل الجهد الكافي في التدريس بالخلوة، الأمر الذي يستدعي تدخلاً من الشيخ أبو ليلى ورئيس الإدارة المدنية الأستاذ الهادي ريفة لمتابعة أوضاع الخلوة والعمل على تحسين مستوى التعليم بها.

إصلاح دونكي المياه يخفف المعاناة..

وشهدت الجولة اكتمال أعمال إصلاح دونكي المياه بمنطقة الوخائم، حيث تزامن تشغيله مع توافد أعداد كبيرة من مراحيل الإبل للاستفادة من المياه، في مشهد يعكس أهمية المشروع بالنسبة للسكان والرعاة على حد سواء.

وقد أسهم تشغيل الدونكي الذي كنا حضوراً لعملية صيانته، في إنهاء معاناة المواطنين مع شح المياه، وأصبح يمثل أحد أهم الخدمات الأساسية التي استعادت المنطقة بفضلها جانباً من استقرارها كما تجمعت حوله ما يفوق خمسة عشر من المراحيل في التو واللحظة من بعد إصلاحه.

الكبابيش.. نزوح يتكرر ومعاناة تتجدد

والتقت الجولة بعدد من المواطنين من أبناء الكبابيش المقيمين بمنطقة الزرق، الذين أوضحوا أنهم سبق أن نزحوا خلال أحداث عام ٢٠٠٣ قبل أن يعودوا إلى مناطقهم، إلا أن الحرب الأخيرة وضربات الطيران المسيّر أجبرتهم مجدداً على مغادرة مساكنهم والتشتت في مناطق مختلفة.

وعبّر المواطنون عن تقديرهم للدعم الذي وصل إلى المنطقة، مؤكدين أن أولوياتهم الأساسية تتمثل في توفير الغذاء، وإعادة الخدمات الصحية، واستئناف العملية التعليمية، باعتبارها ركائز الاستقرار وعودة الحياة الطبيعية.

احتياجات عاجلة في المأوى والصحة..

ورصدت الجولة تدهور مساكن القش واهتراء أجزاء واسعة منها، الأمر الذي يجعل توفير المشمعات من الأولويات العاجلة لحماية الأسر من تقلبات الطقس، خاصة في ظل الظروف الإنسانية التي تعيشها المنطقة كما دخول فصل الخريف عليهم.

وفي الجانب الصحي، أفاد المواطنون بأن الحالات المرضية الحرجة يتم تحويلها إلى مليط وليس إلى كتم، لأن الطريق إلى مليط أكثر سهولة، فالواقع الخدمي المتاح يدفعهم إلى مليط، مع ما يترتب على ذلك من أعباء مالية كبيرة بسبب ارتفاع تكاليف النقل.

واقع إنساني يستدعي استمرار التدخلات..

أجمعت إفادات المواطنين في مجور والوخائم على أن الحرب وما صاحبها من هجمات بالطيران المسيّر تسببت في تشتيت الأسر وإجبارها على التنقل بين مناطق مختلفة، وهو ما ضاعف من حجم الاحتياجات الإنسانية والخدمية.

وتؤكد نتائج الجولة أن وصول المساعدات الإنسانية أسهم في تخفيف جزء من معاناة المواطنين، إلا أن استدامة الاستقرار تتطلب استمرار برامج الدعم، مع التركيز على إعادة التعليم، وتعزيز الخدمات الصحية، وتوفير مستلزمات الإيواء، وعم مصادر المياه، بما يضمن تحسين الظروف المعيشية وتمكين السكان من استعادة حياتهم بصورة أكثر استقراراً.

طريق الرقيبات..

شريان حياة يختنق كل خريف ويهدد ملايين المواطنين بالعزلة

يُعد طريق الرقيبات أحد أهم الطرق الإستراتيجية في غرب السودان، إذ يربط ولاية شرق دارفور بدولة جنوب السودان، ويمثل المنفذ البري الرئيسي الذي يصل إقليم دارفور بدول الجوار الأفريقي. وعلى الرغم من أهميته الاقتصادية والإنسانية، ظل الطريق لعقود خارج أولويات التنمية، وظل يعتمد على مسار ترابي هش سرعان ما ينهار مع أولى أمطار الخريف. ونتيجة لذلك، تتكرر كل عام أزمة إنسانية واقتصادية تؤثر بصورة مباشرة على حياة ملايين المواطنين، وتنعكس على حركة التجارة، والتنقل، والحصول على الخدمات الصحية، في مشهد بات يتكرر دون حلول جذرية.

تقرير: موسى مساجد

المرضى والتجار والمسافرون يدفعون ثمن غياب البنية التحتية في أهم معبر يربط دارفور بجنوب السودان

مطالب عاجلة بتدخل حكومة السلام لإنهاء معاناة طريق استراتيجي يمثل بوابة إلى العمق الأفريقي

ويبدأ الطريق من مدينة الضعين، ماراً بمحليات بحر العرب حتى منطقة الرقيبات على الحدود مع جنوب السودان. ورغم تواضع بنيته التحتية، فإنه يمثل "شريان الحياة" الحقيقي لسكان شرق دارفور وأجزاء واسعة من الإقليم، إذ لا يوجد طريق معبد بديل يربط المنطقة مباشرة بدولة جنوب السودان أو بدول شرق أفريقيا.

أهمية الطريق لسكان الإقليم

يعتمد آلاف المواطنين على طريق الرقيبات في السفر للعلاج، خاصة المرضى الذين تحتاج حالاتهم إلى خدمات طبية غير متوفرة في مستشفيات الولاية أو إقليم دارفور. فمرضى القلب، والفشل الكلوي، والسرطان، والحالات التي تتطلب جراحات متقدمة، يجدون أنفسهم مضطرين إلى السفر براً نحو جوبا أو واو في جنوب السودان، أو إلى كمبالا في أوغندا، أو نيروبي في كينيا، لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف السفر الجوي.

ولا تقتصر أهمية الطريق على الجانب الصحي، بل يمثل شرياناً اقتصادياً رئيسياً، إذ تعبره الشاحنات المحملة بالسمسم والكركدي والماشية والذرة وغيرها من المنتجات المحلية المعدة للتصدير، بينما تدخل عبره السلع الاستهلاكية والأدوية ومدخلات الإنتاج الزراعي، بما يسهم في استقرار الأسواق وخفض تكلفة السلع مقارنة بتلك القادمة عبر الموانئ البعيدة.

كما يؤدي الطريق دوراً اجتماعياً بالغ الأهمية، إذ يربط مجتمعات ذات امتدادات قبلية وأسرية على جانبي الحدود، ويسهل حركة الطلاب والموظفين والتجار، ويعزز التواصل بين دارفور وعمقها الأفريقي. ولذلك فإن انقطاعه يعني عزلة شبه كاملة للإقليم عن محيطه الطبيعي.

الخريف... موسم المعاناة

لكن مع بداية موسم الأمطار، بين يونيو وسبتمبر، يتحول الطريق إلى مصيدة حقيقية. فالتربة الرملية الطينية تصبح مستنقعات يصعب اجتيازها، بينما تفيض الخيران الموسمية وتقطع المسار، وتنهار الجسور الترابية المؤقتة خلال ساعات.

ويقول سائق الشاحنة عبد الله عبد الرحمن: "المسافة من الضعين إلى الرقيبات حوالي ٢٠٠ كيلومتر، وفي الصيف نقطعها خلال سبع ساعات، أما في الخريف فقد تستغرق الرحلة عشرة أيام. تغوص الشاحنات في الوحل، ونظل ننتظر لساعات أو أيام حتى تأتي شاحنة أخرى لسحبها، وأحياناً نبيت في العراء دون غذاء أو اتصالات."

المرضى... الضحايا الأكثر معاناة

وتبقى الفئة الأكثر تضرراً هي المرضى. فكثير منهم يفقدون مواعيد العلاج بسبب تعطل المركبات في الطريق، فيما تصبح حياة بعضهم مهددة نتيجة التأخير. ويتحدث مواطنون عن حالات لمرضى فشل كلوي تأخروا أياماً عن جلسات الغسيل، وأطفال لم يتمكنوا من الوصول إلى مراكز العلاج في الوقت المناسب، بينما تنقل سيارات الإسعاف الشعبي عشرات الحالات العالقة كل موسم خريف وسط ظروف بالغة القسوة.

خسائر اقتصادية تتضاعف

ولا تتوقف الخسائر عند الجانب الإنساني، إذ يتكبد التجار خسائر كبيرة نتيجة تلف البضائع داخل الشاحنات بسبب طول مدة الرحلة، خاصة السلع الغذائية والأدوية. كما يؤدي تعطل حركة النقل إلى نقص السلع في الأسواق وارتفاع أسعارها، بما يزيد الأعباء على المواطنين. كذلك يتحمل المرضى وأسرهم أعباء مالية إضافية، نتيجة تأخر العلاج أو الحاجة إلى إعادة الفحوصات الطبية، فضلاً عن ارتفاع تكاليف الإقامة والتنقل، بينما يواجه العالقون في الطريق مخاطر صحية وأمنية بسبب انتشار البعوض والملاريا، وشح المياه والغذاء، وانعدام شبكات الاتصال في مناطق واسعة.

ولا يقتصر أثر إغلاق الطريق على شرق دارفور وحدها، بل يمتد إلى حركة التجارة الإقليمية بين السودان وجنوب السودان، ويؤثر على سلاسل الإمداد والأسواق الحدودية، ما يجعل تأهيله قضية تنموية وإستراتيجية تتجاوز البعد المحلي. ويرى مواطنون أن إنشاء طريق معبد، إلى جانب جسور وعبارات دائمة على مجاري السيول، سيكون استثماراً طويل الأمد ينعكس على الاقتصاد والاستقرار الاجتماعي ويعزز فرص التكامل التجاري مع دول الجوار.

مناشدة إلى حكومة السلام

ويأمل مواطنو شرق دارفور أن تضع حكومة السلام هذا الطريق ضمن أولوياتها التنموية، انطلاقاً من شعاراتها الداعية إلى إعادة الإعمار وربط الأقاليم وتحقيق التنمية المتوازنة. ويطالب الأهالي بإطلاق مشروع عاجل لتأهيل الطريق وسفلتته، وإنشاء جسور وعبارات دائمة على مجاري السيول، إلى جانب توفير فرق صيانة وطوارئ تعمل خلال موسم الأمطار لضمان استمرار الحركة وعدم انقطاعها.

إن طريق الرقيبات ليس مشروعاً خدمياً عادياً، بل شريان حياة يرتبط به علاج المرضى، وحركة التجارة، واستقرار الأسواق، والتواصل الاجتماعي بين المجتمعات الحدودية. ولا يمكن لإقليم بحجم دارفور أن يبقى معزولاً عن محيطه الطبيعي لستة أشهر من كل عام بسبب طريق ترابي يبتلعه الطين. فالسلام الحقيقي لا يكتمل بالشعارات وحدها، وإنما يبدأ ببنية تحتية تحفظ كرامة الإنسان، وتضمن وصول المريض إلى مستشفاه، والطالب إلى جامعته، والتاجر إلى سوقه، والمواطن إلى وجهته بأمان.

نسايم الدِغش

الإنتصارات الزائفة وهم يخيم على ذاكرة الحركة الإسلاميةُ الإرهّابية...

علي يحي حمدون

التضليل الإعلامي لا يصنع إنتصاراً واقعياً علي أرضِ الميدان مهما حاولت الغرف الإعلامية لجيش الحركة الإسلامية الإرهابي وحركات إرتزاقها المسلحة، فهذه الجماعات الإرهابية تعيش اليوم كابوساً لا يُفارق مخيلتها التي لا تنفك أن تذكر الهزائم المتتالية التي مُنيت بها، فهي اليوم في أشد الحاجة لِإنتصارات زائفة لرفع الروح المعنوية المنهارةِ لقواتهم فتارةً يقولون أنهم سيطروا علي محلية كَلبس وتارةً أخري يقولون جبل مون، وتارات عدة يقولون أنهم سيطروا علي مدينة الجنينة، كل هذا التَضلَيل والقطيع يُكبّر ويهلل مُصدقاً كذب وإدعاءات الجماعات الإرهابية.

عندما حان موعد تحرير مدينة الفاشر، كان هنالك نفس هذه الأنواع من الأكاذيب والتضليل فشهدنا فزاعة (متحرك الصياد ١و٢) التي لم تقم لهم قائمة في فيافي كردفان والصحراء فكانت معارك دريشقا وجبل عيسي ومدو حتي تغنواِ (هوي يا عدو تاني تجو مدو) فتحررت مدو ولم يأتوا إليها مرةً أخري، فكانت كل تلك المعارك قاصمة لظهر جيش الحركة الإسلامية الإرهابي وحركات إرتزاقه حتي تحررت الفاشر واليوم تعيش الفاشر وإنسانها في هدوء تام وأمن لم يسبق له مثيل.

ثم جاء حصار الدلنج فصدّعوا آذاننا بِمتحركاتهم وأنهم فتحوا الطريق الي الدلنج فكانت معارك (التكمة) التي أستبسل فيها الأشاوس أيما إستبسال وإنتصروا فيها فلم نسمع بمتحركاتهم مرةً أخري ولم تقم لهم قائمة، ولم يزل ما تبقي من جيش الحركة الإسلامية الإرهابي والحركات التي دخلت الي مدينة الدلنج في حصارٍ تام من قِبل قواتنا

كل هذه الحَملة الإعلاميةَ اليوم التي تنتظم وسائل التواصل الإجتماعي ماهي إلا محاولة لفك الإختناق والحصار الذي يضرب مدينة الأبيض بعد أن بدأ المواطنون في مغادرتها حفاظاً علي أرواحهم لكيلا يُستخدموا كدروع بشرية من قِبل الجماعات الإرهابية، وبعد أن سمع مواطني الأبيض مناشَدة الأمم المتحدة لتحالف السودان التأسيسي بفتح ممرات آمنة للمواطنين لمغادرة مدينة الأبيض، وبعد أن أعلنت حكومة السلام علي لسان ناطقها الرسمي الوزير/دناع، بأن حكومة السلام تُرحب بالمبادرة الأممية لفتح الممرات الآمنة، فلم يكنِ هنالك أي مبرر يدع مواطن الأبيض أن يظل حبيس وحارساً لجيش الحركة الإسلامية الإرهابي من ضربات سلاح الجو التابع لتأسيس، مع العلم أن الجيش يمنع قسراً ما بقي من المواطنين لمغادرة المدينة.فلم يكن لهم خياراً سوي إطلاق بعض الحملات الإعلامية الكاذبة لفتح جبهات جديدة وإيهام أتباعهم بإنتصارات غير واقعية، لرفع المعنويات المنهارة لقواتهم المحاصرة بمدينة الأبيض وليصدقهم قطيعهم الذي أستحمروه فأصبح يعيش على الأكاذيب والتضليل.

رسالتنا الي أبطالنا في المحاور المتقدمة أن ضيقوا الخناق أكثر فأكثر فيجب ألا ننساق وراء مخططهم ونترك هدفنا الكَبير وضعناه نصب أعيننا وهو تحرير مدينة الأبيض (أب قبة فحل الديوم) من دنس جيش الحركةالإسلاميةالإرهابي ولنذكرهم بمعركة شيكان التي مُهرت بدماء أجدادنا الأبطال يومئذٍ، فإن دخلوا بـ (كَلبس) فقد أرهقتهم سارص وأبطال الميادينَ ولن يتجرأوء أبداً لتلك المحاولة البائسة، وأن القادم أسوأ عليهم لو كانوا يعلمون، ولكن يجب زيادة القبضة الحديدية على تلك المناطق وتحريرها حتي لا يجدوا نفاج تضليل جديد ليرفعوا به حماسهم.

آن وقت الإقتلاع، آن وقت الإقتلاع

سنلتقي بإذن الله...

حزام الأمان

موسى مساجد

انتصارات كردفان

كردفان تعتبر خط الدفاع الأول بالنسبة لقوات الدعم السريع وحكومة تأسيس، وهي المنطقة الاستراتيجية التي يجب أن نحافظ عليها كحكومة تأسيس، وأن تكون هذه المنطقة ذات أهمية كبيرة. يجب أن نحافظ على كردفان كاملة، من شمال كردفان وغرب كردفان وجنوب كردفان (كادقلي)، وإقليم كردفان أجمع. كما أن هذا الإقليم يعتبر خط دفاع بالنسبة لحكومة تأسيس، وبالنسبة لقوات الدعم السريع، وهو خط الأمان. فبالتالي، يجب على الفلول أن يحذروا ولا يقتربوا من هذه الخطوط الحمراء، لأن هذا الخط ذو أهمية قصوى بالنسبة لحكومة السلام، والدعم السريع لن يرضى بذلك. ومن يقترب من هذا الخط، طبعًا، مصيره معروف. وعلى الحركات المسلحة أن تعلم جيدًا أن إقليم كردفان لا يمكن المساس به أبدًا، وأن يعلموا جيدًا أنه ليس لهم فيه موطئ قدم، ولا حتى الكيكلاب، معروفين طبعًا بـ"جري التراب"، ينبغي ألا يقتربوا من هذه المنطقة. وهذه المنطقة لا تهاون فيها ولا تلاعب، ولذلك فإن الحراسة فيها دائمًا مشددة، والعين ساهرة، والدعم السريع في حالة تأهب مستمرة برًا وجوًا، وفي كل الأوقات.

كردفان لم ولن يجامل فيها، وتحريرها سيكون شبرًا شبرًا، وبيتًا بيتًا، وكما تم تحرير دارفور، سوف يتم تحرير كردفان كاملة، وستكون، إن شاء الله، في أيدي قوات تأسيس عن قريب، إن شاء الله. والفلول والإرهابيون والحركات المرتزقة، خليكم بعيد إذا كنتم تريدون أرواحكم.

مواقف ومشاهد

عبدالله اسحق
محمد نيل

ملتقى قيادات "قمم" بنيالا خطوة الي الامام.

شهدت مدينة نيالا أول ملتقى قيادي موسع لتحالف القوى المدنية المتحدة الأمريكية "قمم"، بمشاركة هيئة قيادة التحالف، ورؤساء الإدارات المدنية بعدد من الولايات، وحضور كثيف لأمانة المرأة. ويكتسب الملتقى أهميته كونه يمثل "نقطة تحول" للتحالف، من مرحلة البناء التنظيمي الداخلي، إلى مرحلة الانخراط المباشر في القضايا التي تمس حياة المواطن والدولة السودانية الجديدة. وقد وصفه المشاركون بأنه "الأول من نوعه"، ومؤشر إيجابي على وعي التحالف بمتطلبات المرحلة الانتقالية، وإدراكه أن اكتمال الهياكل لا يعني شيئاً دون ترجمتها إلى برنامج عمل ميداني. وعكس الحضور في الملتقى المستوى العالي لتمثيل "قمم" على الصعيدين المركزي والولائي: واكد الأستاذ هارون مديخير رئيس التحالف وعضو تحالف السودان التأسيسي ومدير ديوان الضرائب. الدكتور مهدي الهادي عيسى دبكة الأمين العام. نواب الرئيس: الأستاذ حامد النويري محمدين عضو المجلس الرئاسي، والأستاذ محمود طاهر رئيس كتلة شرق السودان. نائب الأمين العام الأستاذ صالح جمعة. والأمين السياسي الدكتور السماني أحمد السماني. وأعضاء الأمانة العامة الاتحادية، أعضاء الهيئة التأسيسية، ورؤساء وأمناء مكاتب التحالف بالولايات. وحضور كبير لأمانة المرأة بالولايات، تأكيداً على أن المرأة لم تعد "حضوراً رمزياً" بل شريكاً أصيلاً. و شارك رؤساء الإدارات المدنية: الضابط الإداري يوسف إدريس يوسف "غرب كردفان"، الأستاذ محمد إدريس خاطر "شرق دارفور"، والمهندس عبدالكريم يوسف "وسط دارفور".

هذا المزج بين القيادة السياسية والإدارة المدنية يعكس توجه "قمم" نحو الربط بين القرار السياسي والواقع الخدمي. وخرج الملتقى بعدد من النقاط الجوهرية التي تحدد مسار التحالف للمرحلة المقبلة: وأعلن الأمين العام الدكتور مهدي الهادي عيسي دبكة أن تحالف القوي المدنية المتحدة "قمم" أكملت هياكلها في ٩ ولايات بالداخل، و٢٢ مكتباً في الخارج. وهذا يعني أن التحالف أصبح "واقعاً ملموساً" وقادراً على التمدد والتفاعل. و تم الاتفاق على أن الأولوية الآن هي معالجة القضايا التي تمس المجتمع مباشرة، وفي مقدمتها قضايا المرأة، السلام، العدالة، والاستقرار المجتمعي. و أكد المشاركون على ضرورة تفعيل العمل السياسي لتخفيف معاناة الإدارات المدنية بالولايات، والتنسيق معها لتقديم نموذج حكم مدني فاعل. و شدد الحضور على وحدة "قمم" كـ "محطة وسطى" تجمع المدارس الفكرية والسياسية المختلفة، وتعمل محل إجماع لأهل السودان. وقدم الأستاذ هارون مديخير خلال الملتقى الرؤية السياسية للتحالف في المرحلة القادمة. وأكد أن "قمم" ماضية في مسارها، وقادرة على التعاطي مع الظروف الراهنة وتحولات المستقبل. وحددثلاث مرتكزات أساسية: أولاً: أن "قمم" تمثل مجموع تحالفات فكرية وأدبية وجغرافية تسعى لتأسيس سودان جديد. ثانياً: أنها ستعمل مع مكونات "تحالف السودان التأسيسي" لبناء الدولة على أسس مهنية ووطنية. وأن المشروع يستلهم تطلعات الشعب بهدف تحقيق الرفاهية والتقدم. وكان ملف المرأة هو العنوان الأبرز للملتقى. وقد شكل نقاش مستفيض حول الانتقال بها من "المناسبات" إلى " وأجمع المشاركون على أن المرأة السودانية أثبتت جدارتها في القيادة والمبادرة، وأن استبعادها يعني إهدار نصف طاقات المجتمع. لذلك فإن الرهان عليها هو "خيار سياسي واستراتيجي" وليس شعاراً. وضمان حضور أكبر للمرأة في القيادة وصناعة القرار والإعلام داخل "قمم". و تعزيز التمثيل النسائي في السلطة التنفيذية.

إطلاق برامج تأهيل وقيادة للمرأة.

و تمكينها من المشاركة في وضع سياسات ومواجهة العنف والاستغلال والانتهاكات.

وأشار الأمين السياسي إلى أن العالم اليوم يقيّم المشاريع السياسية بمقدار إشراكها للنساء، وأن زيادة نسبتهن تعني زيادة فرص كسب الثقة والدعم والشراكات الدولية.

ويحمل ملتقى نيالا عدة دلالات سياسية وتنظيمية: وعقد الملتقى في نيالا، عاصمة دارفور، يرسل رسالة أن "قمم" لا تتمركز في الخرطوم فقط، بل تضع الأقاليم في قلب مشروعها. دلالة تنظيمية الانتقال من التأسيس إلى العمل يعني أن التحالف جاهز لاختبار نفسه ميدانياً. دلالة مجتمعية التركيز على المرأة والإدارات المدنية يؤكد أن "قمم" تسعى لتقديم نموذج "أكثر شمولاً وتمثيلاً للمجتمع السوداني". مثل هذا الملتقى لقيادات "قمم" بنيالا إعلاناً رسمياً عن اكتمال مرحلة التأسيس وبدء مرحلة الفعل السياسي. فالتحالف اليوم لديه هيكل، ورؤية، وقضايا محورية، وقيادة ميدانية. والتحدي الأكبر الآن هو ترجمة مخرجات الملتقى إلى برامج ومبادرات على الأرض تلمس حياة المواطن وتثبت أن "قمم" ليست مجرد اسم، بل مشروع دولة.

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

الطب الوقائي.. خط الدفاع الأول لا يحتمل الفراغ

مع اقتراب فصل الخريف، ودخول أمراض الكوليرا والملاريا موسمها، يأتي قرار إعفاء مديرة إدارة الطب الوقائي، د. نضال الصوفي، ليثير أكثر من سؤال.

لا أحد يختلف على أن الطب الوقائي هو خط الدفاع الأول قبل الطب العلاجي. ومهمته، ببساطة، تعزيز السلوك الصحي للمواطن أينما وجد، لتقليل الأمراض قبل أن تحدث. وهذه شغلة لا تحتمل فراغًا إداريًا، ولو ليوم واحد.

هذه الإدارة ليست اسمًا فقط، بل تضم ست إدارات فنية تعمل في ٢١ محلية: صحة البيئة: أكل نظيف، مياه نظيفة، وإصحاح بيئي.

مكافحة النواقل: الملاريا، والبلهارسيا، ونواقل الأمراض.

تعزيز الصحة. الوبائيات. الإيدز.

الدرن. كلها تعمل في إطار "الوقاية قبل الكارثة". فالسؤال الذي يطرح نفسه: هل توقيت الإعفاء مناسب مع بدايات الخريف؟ ومن الضامن ألا تتأثر برامج الاستعداد؟ ومن هو البديل الكفء الذي سيتسلم ملفًا معقدًا مثل هذا؟

في العمل العام، الشفافية تحسم الجدل. فإذا كانت هناك أسباب فنية للإعفاء، فمن واجب الوزارة توضيحها. وإذا كانت هناك مخاوف حقيقية لدى العاملين، فمن واجب القيادة طمأنتهم.

المواطن لا يريد أن يعرف "من ضد من"، بل يريد أن يعرف: هل هناك خطة جاهزة للخريف؟ هل مخازن المحاليل الوريدية ممتلئة؟ وهل ستخرج عربات الرش في وقتها؟ الطب الوقائي ليس طرفًا في صراع إداري، بل هو طرف في معركة إنقاذ الأرواح. وأي قرار يمسه، يجب أن يُشرح للرأي العام قبل أن يُنفذ. الكوليرا لا تستأذن، والملاريا لا تنتظر اجتماعًا. لذلك، يجب أن يبقى خط الدفاع الأول محميًا، واضحًا، ويعمل على مدار الساعة.

القحاطة هم من ضرب السلاح الكيميائي تحدث وكأنك بليوس!

بالادلة والبراهين وبالثابتة من غير نكران الجيش استخدم السلاح الكيميائي في كثير من المناطق منها

١/ منطقة رقبة الجمل في ولاية شرق دارفور بها أكبر مستودع لتخزين مياه الأمطار مياهه تستخدم في سقيا الإنسان والحيوان لا تجف منه المياه حتي يحل فصل الخريف التالي. هذه المنطقة تم قصفها ببراميل مصنوعة من البلاستيك بها مادة حمراء اللون ولحسن الحظ سقطت البراميل بالقرب من مكان تخزين المياه

٢/ منطقة الزرق تم قصفها ببراميل متفجرة خلفت مادة أشبه بالرماد وأخذت منها عينة وتبينة بأنها مواد كيميائية قاتلة ملوثة للبيئة قاتلة للزرع والضرع

٣/ استخدم الجيش السلاح الكيميائي في الخرطوم في الجيلي وسيقا وويتا

٤/ استخدم الجيش الغاز القاتل في القصر الجمهوري

٥/ قام الجيش بتسميم مياه الشرب في ولاية الجزيرة منطقة الهلالية وام ضوا بان في الخرطوم وصالحة امدرمان

٦/ استخدم الجيش السلاح الكيميائي بمقزوف يطلق ببندقة الكلب الأمريكي في كل من القصر الجمهوري وصالحة وهذا بالتحديد موثق بأيدي أفراد من الجيش من يوثق جرائمه بيده لا يمكنه النكران الجيش قتل الشعب السوداني بالبندقية والمدفعية العشوائية وقصف الطيران المتعمد علي رؤوس الأطفال والنساء واليوم يقتل الشعب بالأمراض جراء مخلفات الاسلحة الكيميائية كسرة

الجيش استخدم كل شئ المحرم دولياً والمباح تحالف مع دواعش الحركة الشيطانية والعلمانية ادخل روسيا واكرانيا في خندق واحد معه وفشل في القضاء على قوات الدعم السريع ننتظر ونري كيفية إقتلاع الحركة الشيطانية وجيشها الإرهابي من علي هذه الأرض وإلي الأبد

لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

تطمينات الدولة.. حين تعود الحياة إلى أبواب الناس

في الأوقات التي تتكاثر فيها الأزمات وتطول فيها سنوات القلق، يصبح أكثر ما يحتاجه المواطن هو الشعور بأن الدولة ما تزال حاضرة، وأن المؤسسات لم تتخل عن واجبها، وأن المستقبل لا يزال ممكناً رغم قسوة الواقع. فالحروب لا تترك آثارها في المدن والقرى وحدها، بل تمتد إلى النفوس التي تبحث عن الطمأنينة قبل أي شيء آخر. وتبرز أهمية تطمينات الدولة بوصفها خطوة ضرورية لإعادة بناء الثقة بين المواطن ومؤسساته، خاصة في ظل ظروف النزوح وتعطل الخدمات وتراجع الأوضاع الاقتصادية. فالمواطن لا ينتظر الوعود الكبيرة بقدر ما ينتظر إشارات واضحة تؤكد أن الأمن سيعود، وأن الخدمات ستستأنف، وأن الحياة اليومية ستستعيد إيقاعها الطبيعي. إن إعادة إحياء الحياة تبدأ من إعادة الأمل. فحين يشعر الناس بأن الدولة تعمل من أجلهم، وأن أولوياتها تتمثل في توفير الغذاء والدواء والمياه والتعليم والرعاية الصحية، فإن ذلك يمنح المجتمعات قدرة أكبر على الصمود والتعافي وتجاوز آثار الحرب. وتكتسب الطمأنينة قيمتها الحقيقية عندما ترتبط بخطط عملية لإعادة الإعمار وعودة النازحين وتأهيل المؤسسات الخدمية وفتح المدارس والمراكز الصحية وإصلاح البنية الأساسية. فهذه الإجراءات لا تعني فقط تقديم الخدمات، وإنما تعني إعادة الإحساس بالحياة وعودة الناس إلى تفاصيلهم اليومية التي فقدوها. كما أن بناء الأمن باعتباره حقاً للمواطن يمثل الركيزة الأساسية لأي مرحلة جديدة. فالأمن لا يقتصر على غياب المعارك، بل يشمل حماية الأرواح والممتلكات وضمان الاستقرار وتهيئة الظروف المناسبة للإنتاج والعمل والتنمية. وتبعث تطمينات الدولة برسالة مهمة مفادها أن الإنسان هو محور السياسات والبرامج، وأن نجاح أي مشروع وطني يقاس بقدرته على تحسين حياة الناس وتخفيف معاناتهم وإعادة الحياة إلى الأسر التي أنهكتها الحرب. وفي نهاية المطاف، فإن استعادة الحياة ليست مجرد مشروع خدمي أو اقتصادي، بل هي مشروع ثقة وأمل ومستقبل. وعندما يشعر المواطن بأن الدولة تقف إلى جانبه، وتعمل من أجل أمنه واستقراره ورفاهيته، فإن الطريق نحو التعافي يصبح أكثر وضوحاً، وتصبح العودة إلى الحياة أمراً ممكناً مهما كانت التحديات.

تسليح المواطن جريمة

إنتهجت العصابة الإجرامية، التي أشعلت الحرب وتديرها الآن بقيادة الهارب (أب سفنجة) البرهان، أسلوب تحريض المواطن على حمل السلاح في كل منطقة احسوا بخطر تحريرها من قبل قوات الدعم السريع. وأشهرها خطابه له في أوائل ديسمبر ٢٠٢٤ أهالي ولاية الجزيرة ووقف على تخريج (٤٠) ألف مستنفر من، وبشرهم بنصر قريب، وبعدها ذهب الى ديار قبيلة الشكرية وسلح كل المدنيين في شرق الجزيرة ، مما حول لحظتها كل سكان شرق الجزيرة إلى مسلحين... نهج البرهان في تسليح القبائل والمناطق هو بداية النهاية لمشروع العصابة التي تحركه، وبهذا يتخلي الجيش عن مهامه ويعلن بصورة رسمية عن عدم مقدرته وقد أعلنها من قبل منذ تحكم الإسلاميين في زمام أمور الجيش. الحرب الأهلية الشاملة هدف يسعى إليه الفلول الآن بعد فشلهم العسكري في الحرب التي اطلقوا عليها جزافًا أسم الكرامة. للأسف من يدفع الثمن الآن هو المواطن المحرض على حرب لا ناقة له فيها ولا جمل وعصابة الحركة الإسلامية دفعته فواتير لم يستخدمها، وفي نفس الوقت أبناء الحركة الاسلامية يتنعمون برغد العيش خارج السودان !!

إنتباهة:

عصابة الجيش بعد هزيمتها في ميادين القتال، انخرطت، في تسليح المواطنين وزجّت بهم في الحرب، ثم تتباكى على مصيرهم، ومن ثم المتاجرة السياسية الرخيصة بدمائهم. وهذا بالضبط ما حصل في قرى الجزيرة وما سيحصل في أي منطقة تستجيب لدعوات الإرهاب الإخواني وتسلح أبنائها للوقوف في صف العصابة.

إنتباهة أخيرة:

رسالة الى أهالي مدينة الأبيض... عليكم بتفويت الفرصة للفلول، وعدم الإنخراط في تعريض أهلكم للمهالك بدعوة حماية المدينة، فانتم ليس طرف في الحرب وعليكم بألتزام بيوتكم. نحمل الجهات التي تحرض المواطنين على حمل السلاح، ليتم عسكرتهم بدلًا من أن يكونوا مواطنين آمنين في بيوتهم.

جلباب القضية

علي جعفر حامد

الكيماوي في الطاولة

الحارث ورسالة الكيماوي التي فضحت العاشق والمعشوق في السياسة كما في الحب هناك لحظات يسقط فيها القناع لا لأن أحدًا أراد كشفه بل لأن الوجع نفسه ضاق بحمله مندوب السودان لدى الأمم المتحدة الحارث لسنة الأمر الواقع ربما قال ما لم يكن ينوي قوله لكنه في غمرة الدفاع أخرج من جيب الجيش السوداني ورقة الكيماوي تلك الورقة التي تشبه رسالة حب قديمة خبأها العاشق طويلا تحت وسادته ثم خانته يداه فسقطت أمام الناس المسكين ظل يأمل وأملُه أطول من ظلِّ غريقٍ ينتظر اليابسة لكن أمله غلبه كما يغلب السرُّ صاحبه حين يشتد الخوف.سنوات وهو ينظر إلى الجيش كما ينظر عاشقٌ إلى نافذةٍ مغلقة يظن أن الضوء خلفها له وحده بينما الحقيقة أن البيت قد تغيّر ساكنوه وأن المفتاح لم يعد في جيبه. هذا الجيش الذي كان في ذاكرة السودانيين شجرةً وارفةً للسيادة صار اليوم كجسدٍ مختطف الروح فيه سودانية لكن الإرادة معلّقة في سقوف الحركة الإسلامية تُحرّكه كما يُحرّك لاعب الشطرنج قطعةً لا تملك أن تعترض الحارث بدا كعاشقٍ جفّ ريقه من طول الانتظار صبر حتى شرد عنه النوم وصار يفاوض النجوم في آخر الليل هل يعود الحبيب كما كان لكن النجوم لا تجيب لأنها تعرف ما لا يعرفه العشاق والجيش الجيش يغني بصوتٍ مبحوح قلبي الحبا ما واعي وبراي سويتو في نفسي... وهذه هي المأساة أن المؤسسة التي كان يُفترض أن تكون وطنًا للجميع صارت أسيرة سردية واحدة ومشروع واحد وحلم واحد يرفض أن يموت حتى لو مات الوطن كله.الحرب الآن ليست فقط حرب بندقية إنها حرب تعريف من هو الجيش ولمن يقاتل ومن يكتب له بياناته ومن يختار له أعداءه كلما اشتد الحصار ازداد انكشاف العاشق. الحارث في نيويورك كان يغزل دفاعًا من حرير الكلمات لكن الخيط انقطع عند أول ذكرٍ للكيماوي وهنا انكشفت الحقيقة أن من يحاول غسل الدم بالحبر غالبًا يترك البقعة أكبر والذين رموه بالحجارة من قبل صاروا اليوم يتفرجون من بعيد. فراجا كما تقول الأغنيات القديمة لا لأنهم انتصروا بل لأن المشهد نفسه صار كافيًا للعبرة الجيش السوداني اليوم يشبه فارسًا نبيلًا أُلبس درعًا ليس له وأُجبر أن يخوض معارك لا تشبه قسمه الأول والحركة الإسلامية كعاشقةٍ غيورة لا تريد له أن يرى غيرها حتى لو احترق معها. لكن الحقيقة مهما طال الليل لا تموت. والجيوش مهما اختُطفت لا تبقى رهينة إلى الأبد

ويبقى السؤال معلقًا في سماء السودان الثقيلة